

# فلكياً: الجمعة أول أيام عيد الفطر في معظم الدول العربية

الأربعاء 18 مارس 2026 07:00 م

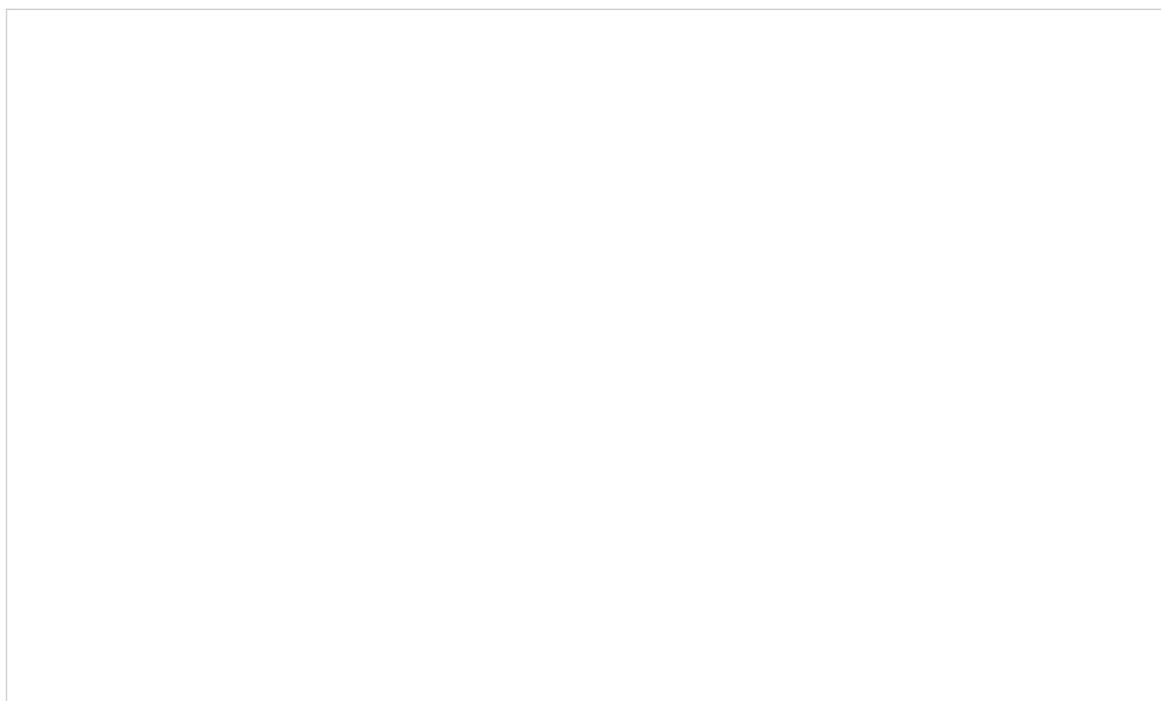
تشير الحسابات الفلكية إلى أن نهاية شهر رمضان لعام 1447هـ (2026م) قد تشهد وضعاً غير معتاد قليلاً، إذ من المتوقع أن تتفق غالبية الدول الإسلامية على موعد عيد الفطر يوم الجمعة 20 مارس 2026، رغم اختلافها في بداية الشهر بين الأربعاء والخميس.

ومع ذلك قد تظهر استثناءات محدودة يحتمل أن تعلن العيد يوم السبت 21 مارس، ويرتبط ذلك أساساً بظروف رؤية هلال شهر شوال واختلاف المعايير المعتمدة في إثباته.

## موعد الاقتران وإمكان رؤية الهلال

بحسب الحسابات الفلكية، يقول الفلكي الدكتور زياد علاوي، صاحب معيار "علاوي الفلكي لرؤية الهلال"، إن الاقتران المركزي -المحاق- سيحدث يوم الخميس 19 مارس 2026 الساعة 04:23 فجرًا بتوقيت مكة المكرمة، أو (01:23 بالتوقيت العالمي) ويعني الاقتران اللحظة التي يقع فيها القمر بين الأرض والشمس، ويبدأ الهلال الجديد بعدها بفترة كافية بالتشكل.

وتوضح خريطة إمكانية الرؤية المعتمدة على معيار علاوي ما يلي:



اللون الرمادي: رؤية الهلال مستحيلة بسبب غروب القمر قبل الشمس أو حدوث الاقتران بعد غروبها.

المناطق غير الملوّنة: يغرب القمر بعد الشمس ورؤيته هلالاً غير ممكنة ولا تثبت بسبب ضعفه وقربه من الأفق.

اللون الأحمر: رؤية الهلال ممكنة باستخدام التلسكوب وراصد محترف.

اللون الأصفر: يمكن رؤيته بالتلسكوب، وقد يُرى بالعين المجردة في ظروف جوية مثالية ومن قبل راصد متمرس في المناطق الأقرب للغرب.

اللون الأخضر: رؤية الهلال ممكنة بالعين المجردة.

اللون الأخضر الداكن: الهلال مرئي بوضوح.

وتُظهر الخريطة، كما يقول علاوي، أن معظم العالم العربي يقع يوم الخميس ضمن مناطق اللون الأحمر أو الأصفر، أي أن رؤية الهلال ستكون ممكنة بالتلسكوبات أو بالعين المجردة في ظروف جوية مثالية.

لماذا اختلفت بداية رمضان أصلاً؟

بدأ شهر رمضان في الدول الإسلامية على 3 أيام:

**الأربعاء 18 فبراير:** وهي الدول التي اعتمدت الحسابات الفلكية أو ثبتت لديها رؤية الهلال مبكراً وقد أعلنت 28 دولة صياها بذلك الإعلان، وعلى رأسها السعودية وقطر واليمن والكويت ولبنان وفلسطين والسودان والبحرين والصومال.

**الخميس 19 فبراير:** وهي الدول التي لم تثبت لديها الرؤية مساء الأربعاء، وعلى رأسها الأردن وسلطنة عمان والمغرب وسوريا ومصر والعراق والجزائر وليبيا وتونس وهذا الاختلاف يعني أن بعض الدول سيكون فيها يوم الخميس 19 مارس هو الـ 29 من رمضان.

**الجمعة 20 فبراير:** في فيجي ونيوزيلندا فقط

### لماذا سيعيد المسلمون يومي الجمعة والسبت؟

بالنسبة للدول التي بدأت شهر رمضان يوم الأربعاء، فإن مساء الأربعاء 18 مارس سيكون ليلة تحري هلال شوال 1447هـ. وسيكون القمر قد غاب قبل الشمس بحوالي نصف ساعة، أي أنه تحت الأفق، وتمتنع بذلك الرؤية.

وستكون هذه الدول قد أتمت 30 يوماً من رمضان بحلول الخميس 19 مارس، وبالتالي سيكون الجمعة 20 مارس عيد الفطر لديها تلقائياً دون الحاجة إلى ثبوت رؤية الهلال مساء الخميس، على الرغم من أن رؤيته في منطقتنا ليست سهلة بالعين المجردة يومئذ، كما هو واضح في الخريطة.

أما بالنسبة للدول بدأت الصيام يوم الخميس وتشتت الرؤية البصرية المباشرة للهلال داخل حدودها ولا تعتمد التلسكوبات أو الحسابات الفلكية، فقد تُعلن أن الهلال لم يُر مساء الخميس 19 مارس، وفي هذه الحالة ستكمل هذه الدول رمضان 30 يوماً، ليكون السبت 21 مارس 2026 أول أيام عيد الفطر لديها.

ومع ذلك، فإن النتيجة النهائية ستكون أن معظم الدول ستحتفل بالعيد يوم الجمعة، حيث أن رؤية الهلال ستكون ممكنة بالتلسكوبات في جميع الدول العربية، في حين ستحتفل بالعيد يوم السبت الدول التي بدأت الصيام يوم الخميس ولم تثبت لديها الرؤية مساء الخميس 19 مارس.

### هل ممكن أن يكون الأحد أيضاً؟

لكن الغريب، كما يضيف علاوي، أن نيوزيلندا وبعض الجزر القريبة منها لن تتمكن من رؤية الهلال في يوم الجمعة، الذي قد يكون أول أيام عيد الفطر في مناطقنا، إذ كما توضح الخريطة، فإن نيوزيلندا تقع في المنطقة التي يكون الهلال فيها صعباً وغير ممكن الرؤية وإن أكملوا عدة رمضان 30، فسيكون العيد عندهم يوم الأحد 22 مارس